

ظاهرة الإبدال الصوتي في لهجة الجلفة وتأثيرها في النظام اللغوي

The phenomenon of phonetic substitution in the Djelfa dialect and its impact on the linguistic system

حمزة جيدل، نسيمة لوح

¹ جامعة علي لونيسي - البليدة 2 - (الجزائر)، eh.djidel@univ-blida2.dz

² جامعة علي لونيسي - البليدة 2 - (الجزائر)، n.louh@univ-blida2.dz

مخبر اللغة العربية وآدابها جامعة البليدة 2 لونيسي علي

2024/12/15 تاريخ النشر	2024/05/07 تاريخ القبول	2024/01/16 تاريخ الارسال
الملخص	Abstract	
تتسم اللهجات العربية والمحلية بالعديد من الصفات التي تميزها عن بعضها البعض من خلال الخصائص الفونولوجية النطقية التي يستعملها الناطقون بتلك اللغة إضافة للاستعمالات التي وتسعى هذه الدراسة إلى توضيح تجليات ظاهرة الإبدال الصوتي في لهجة الجلفة من خلال دراسة أعراض المتكلمين عن بعض الأصوات النطقية وتحويلها إلى أصوات أخرى ويهدف هذا التغيير إلى تجنب الثقل وتحقيق مبدأ السهولة والتيسير في النطق، للحصول على الحد الأقصى من التأثير التواصلي بواسطة حد أدنى من الجهد المبذول.	Arabic and local dialects are characterized by many characteristics that distinguish them from each other through the pronunciation phonological characteristics used by speakers of that language, in addition to the uses they use. This study seeks to clarify the manifestations of the phenomenon of phonetic substitution in the Djelfa dialect by studying the speakers' turning away from some pronunciation sounds and transforming them into other sounds. This change aims to avoid heaviness and achieve the principle of ease and ease in pronunciation, to obtain the maximum communicative effect with a minimum of effort.	
كلمات مفتاحية: الإبدال الصوتي؛ علم الأصوات؛ القلب؛ الصوائت؛ الصوامت	Keywords :phonetic transposition; Phonology; heart; phonemes; consonants	

المؤلف المرسل: حمزة جيدل، الإيميل: djidelhamza633@gmail.com

1. مقدمة:

اهتم الباحثون من العرب والغرب باللهجات اهتماما كبيرا فدرسوا اللهجات العربية من حيث طبيعة خصائصها الصوتية، وانتشارها جغرافيا، وتاريخيا، وانصب جلّ اهتمامهم على دراسة الاختلافات اللغوية بين المتكلمين من خلال التطرق إلى الأداء الصوتي، وعمليات الاشتقاق، أو التركيب النحوي أو المعنى الدلالي، وانطلاقاً من هذا وضعوا ضوابطاً تحدد تلك الفروق، وعملوا على تطبيق تلك الضوابط التي بنيت عليها قواعد اللغة وأنظمتها، من خلال مجموعة من القوانين اللغوية والصوتية التي كانوا يصدرونها في وصف اللهجات، ما أدى إلى ظهور اللهجة الفصحى واللهجة، و الرديئة، التي تبعد عن الفصاحة وفي محاولة لتأصيل اللهجات المحكية في الأوساط الاجتماعية في عصرنا الحالي وفي ضوء اللهجات العربية؛ وقد جاءت هذه الدراسة؛ للوقوف على مظاهر الإبدال الصوتي في لهجة الجلفة في محاولة لكشف العلاقة القائمة بين اللهجات المحكية في عصرنا الحالي وأصولها في التراث اللهجي العربي القديم إذ اعتقد الكثير من الناس أن تلك اللهجات المحلية التي بها ينطقون لا علاقة لها باللهجات العربية القديمة، وهذا مما ستناقشه هذه الدراسة.

من هنا ابتدأت الدراسة بالحديث عن اللهجات المحكية، وموقعها الجغرافي، وصفاتها النطقية. ثم تناولت الإبدال الصوتي من حيث: التعريف، والأنواع، ثم التطرق لمظاهر الإبدال الصوتي في اللهجات المحلية الجزائرية من حيث الإبدال في الصوامت من خلال مناقشة مسألة الإبدال بين الحروف والصوائت من خلال تتبع أصول تلك النماذج المطروحة في كتب النحويين والتراثيين، وكشف الأصول اللهجية العربية القديمة، نظراً لوجود الكثير من المميزات النطقية المستعملة حديثاً في البلاد العربية والتي لها جذور متأصلة في لهجات القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية وهذا ما جعلنا نتبع المنهج الوصفي التحليلي في تحليل ظواهر الإبدال الصوتي في هذه اللهجات تماشياً مع علم الأصوات الحديث.

تعريف الابدال:

لغة: هو قيام شيء مقام الشيء الذهب، وهو إحلال لفظ مقام لفظ آخر والبدل خلق من الشيء والتبديل الذي يطرأ على اللفظ وهو التغيير¹

اصطلاحاً: هو: "وضع الشيء مكان الشيء"² بل هو: أن تقيم حرفاً مقام حرف إما ضرورة وإما صنعة واستحساناً في بعض الكلمات مع بقاء الأصوات الأخرى³ وهو الحرف القائم مقام غيره⁴ وقال فيه ابن

فارس» ومن سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض سواء بالإبدال أو القلب فيها فيقولون: مدحه ومدهه، وفرس رفل ورفن، وهو كثير مشهور قد ألف فيه العلماء»⁵

الموقع الجغرافي لمدينة الجلفة:

تقع مدينة الجلفة بالأطلس الصحراوي على بعد 300 كلم جنوب الجزائر العاصمة وهي نقطة التقاء في منتصف الطريق بين الحدود الشرقية والغربية للبلاد تسمى مدينة الجلفة (عاصمة الولاية) بعاصمة السهوب، نظرا لمساحتها الشاسعة داخل هذا النطاق واحتلالها موقعا متميزا يتوسط منطقة السهوب أو الهضاب العليا، وهي تمثل بصدق التركيب المتكامل لمناطق الجزائر المختلفة⁶.

تعريف لهجة الجلفة:

تعتبر منطقة الجلفة ذات مميزات خاصة في نطق بعض الأصوات اللغوية والتي تميزها عن بقية اللهجات المنتمية بدورها إلى اللهجة الجزائرية العربية إذ يعرف بعض اللسانيين المحدثين مصطلح " اللهجة (Dialect) بأنها « مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة. وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم مجموعة من الصفات الكلامية ولكل منها خصائصها التي تميزها، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات ، هي التي اصطلح على تسميتها باللغة»⁷

أنواع الإبدال:

الإبدال نوعان⁸

1- مطرد عند جميع العرب وهذا إذا استوفى شرطه وجب تنفيذه وهو الخاص بحروف (هدأت موطيا) وقد تكفل علم الصرف بدراسته. وهو ما يعرف بالإبدال الصرفي ويقتصر على عدد محدود من الأصوات جمعتها ابن مالك في قولك "هدأت موطيا"⁹

فالإبدال المطرد يخضع لضوابط لأنه قياسي في جل مظاهره، وإن وجدت بعض المظاهر السماعية غير المطردة

وهو الذي "يجمعها قولك استنجده يوم صال زط"¹⁰

2- الابدال غير المطرد هو الذي لا يخضع لشرائط خاصة بحيث إذا لم ينفذ عد مخالفه مرتكبا سبيل الشذوذ وهذا لا يكون عند العرب جميعا ولكن يتنوع بين القبائل فقبيلة تقول أن وأخرى عن وهذا هو الذي تتنوع عن طريقه اللهجات العربية¹¹ والغرض من الإبدال الذي تنتج عن تأثر الاصوات وتشابهها

التقريب بين الصوتين المتجاورين تيسيرا لعملية النطق واقتصادا في الجهد العضلي¹² وما يبدل إلا شائعا لغير إدغام وهو اثنان وعشرون حرفا يجمعها قولك: (لجد صرف شكس أمن طي ثوب عزته)¹³

الإبدال بين الصوامت:

يرى ابن جني أن أصل الإبدال في الحروف إنما هو فيما تشابهت مخارجهم مثل الدال، والطاء، والتاء، والذال، والظاء، والتاء، والهاء، والهمزة، والميم، والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجه¹⁴ وهي أحد عشر حرفا عند سيبويه¹⁵ والمبرد¹⁶ وابن منظور في قوله «وحروف البذل: الهمزة والألف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والدال والجيم، وإذا أضفت إليها السين واللام وأخرجت منها الطاء والدال والجيم كانت حروف الزيادة؛ قال ابن سيده: ولسنا نريد البذل الذي يحدّث مع الإدغام إنما نريد البذل في غير إدغام»¹⁷ أما الحروف التي يقع فيها الإبدال الشائع لأجل الإدغام فهي كل الحروف إلا الألف أما حروف الإبدال الشائع في غير إدغام حروف البذل هي "أنجدته يوم صال زط"، وحروف البذل الشائع في غير إدغام: "بجد صرف شكس أمن طي ثوب عزته"¹⁸ وما عداها فإبداله غير ضروري فيه كقولهم في أصيلاً: تصغير أصلان بالضم على ما ذهب إليه الكوفيون جمع أصيل، أو هو تصغير أصيل¹⁹

الإبدال بين الصوائت:

تباين استعمال الصوائت بين المتكلمين في المجتمعات الحالية وبخاصة في منطقة الجلفة التي غيرت كثيرا في استعمالها مما أدى إلى بروز سمات صوتية جديدة لا توجد على ما هي عليه في اللغة العربية الفصحى

« فاختلاف لغات العرب من وجوه أحدهما الاختلاف في الحركات كقولنا: نستعين ونستعين بفتح النون وكسرها، وقال الفراء هي مفتوحة في لغة قريش، وأسد، وغيرهم يقولونها بالكسر»²⁰ فالحركات في العربية ثلاث: هي الفتحة والكسرة والضمة، وهي كما قال ابن جني: أبعاض حروف المد واللين، فالألف والياء والواو مشتقات من الفتحة والضمة والكسرة، ولما كانت حروف المد تتعاقب فيما بينها، فكذلك هذه الحركات تتعاقب فيما بينها في لغات القبائل العربية وعزي إلى بعض قبائل الأزد ألفاظ تعاقبت فيها الحركات ما بين فتح وكسر، أو ضم وكسر²¹ شكلت ما يسمى بالاختلافات الصوتية التي هي معيار التحديد في اللهجات

من خلال إعمال ظاهرة الإمالة

فالإمالة: بتعريفها البسيط هو «أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء قليلاً»²²

ضروب إبدال الصوامت في لهجة الجلفة:

ما يميز اللهجات عن بعضها البعض هو طريقة لفظ الاصوات اللغوية من منطقة إلى أخرى اعتماداً على مجموعة من الظواهر الصوتية التي تختص بمنطقة دون الأخرى

وعلى سبيل المثال في هذا النوع يعتمد على طريقة لفظ اللهجات العربية، وله تأثير كبير على تنوع اللهجات، والذي يتقيد بشروط معينة، وهو خاص ببعض القبائل، فقبيلة تقول (أن) بينما تقول قبيلة أخرى (عن) يدلون الهمزة عينا²³

ومما يشيع في منطقة الجلفة من صور الإبدال

1- إبدال الغين قافا

إن المتتبع للهجة الجلفة يجد أن إبدال الغين شمل كل تعابيرها المحتوية على حرف الغين بإبداله حرف قاف في:

غراب ← قراب بإبدال الغين قافا

غربال ← قربال

غار ← قار

غيمة ← قيمة

غدير ← قدير

وفي ألفاظ أخرى محتوية على صوت القاف إبدال القاف (ق)

قد ← قذ

يقود ← يقدود

قمر ← قمر

قش ← قش

يقعد ← يقدعد

فالغين صوت رخو مجهور مخرجه أدنى الحلق إلى الفم فعند النطق به يندفع الهواء إلى الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين ثم يتخذ مجراه في الحلق مشكلا صوتا معيناً بالوصول إلى أدصل إلى أدناه.²⁴

ويتمثل مخرج القاف قديماً في أنه من أقصى اللسان مع أقصى الحنك باشتراك اللهاة في نطقها مع الكاف ولكن القاف أبعد²⁵، أما صوت (ق) فهو تطور صوتي يلائم البيئات البدوية.

2- إبدال صوت الهمزة إلى صوت الواو

الهمزة صوت شديد ولا يمكن اعتباره من الأصوات المجهورة أو المهموسة نظراً لأن فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقاً تاماً فلا نسمع لهذا ذبذبة الوترين الصوتيين ولا يسمح للهواء بالمرور إلى الحلق إلا حين تنفجر فتحة المزمار ذلك الانفجار الفجائي الذي ينتج الهمزة²⁶ أما صوت الواو «فهي من أقصى الحنك لأن اللسان يقترب من هذا الموضع عند النطق بالواو»²⁷ وقد وصف سيبويه الهمزة بأنها " نبرة في الصدر تخرج باجتهاد وهي أبعد الحروف مخرجاً ؛ فنقل عليهم ذلك ؛ لأنه كالتهوع²⁸

ومن أمثلة إبدال الهمزة واوا في لهجة الجلفة

سأل —————> ← سول

أذن —————> ← وذن بإهمال الهمز الأول

أين —————> ← وين

مؤمن —————> ← مومن

فالقبائل البدوية إنما تلجأ إلى تقليل زمن صوت النطق، وتلمس أيسر السبل إلى هذه السرعة، فتحقيق الهمز كان جلياً في ألسنتهم ومحداثاتهم أي أن الناطق البدوي تعود النبر في موقع الهمز، أما القبائل الحضرية كانت متأنية في نطقها متتدة في أدائها، ولم يشتغل عنها إدغام أو إمالة فأهملت همز كلماتها²⁹ ويرى سعد عبد العزيز مصلوح « إن مجموعة أشكال الصوت الواحد تُشكل على اختلاف السياقات واللهجات ما يعرف بالفونيم»³⁰ فصوت الهمز غير مستقر وهو شبيه بأصوات المد في بعض الأحيان، بل لوحظ أن بينه وبين أصوات المد في العربية منابية ومؤاخة، وهو إن كان صوتاً صامتاً إلا أن له (حالات من التلدين، والحذف والإبدال، والتحقيق) من أجل ذلك ألحق بالألف والواو والياء³¹

فمن أجل ذلك التقارب يبدلون الهمز للواو وغيرها وأهل منطقة الجلفة يميلون إلى تسهيل الهمز لتحقيق التيسير في النطق نظراً للتقارب الحاصل بينهما.

3- إبدال السين شين أو العكس

شجرة ← سجرة

شجاعة ← سجاعة

سعر ← شعل

فالسین حرف مهموس يكون أصلا وزائدا، فإذا كان أصلا وقع فاء وعينا ولا ما فالفاء نحو سَلَمَ وسَلِمَ والعين نحو حُسْن و حَسُن ، واللام نحو جرس وحرس³² والشين « حرف مهموس يكون اصلا لا غير فيكون فاء، وعينا، ولا ما³³ فالاختلاف في مخارج الاصوات وصفاتها، يجعل المتكلم يغير بين الأصوات المتقاربة المخارج، و تقرب الفجوة في هذا الاختلاف بتقريب وصف الصوت غلى ما يشبه الآخر فيحدث نوعا من تسهيل عملية النطق والتصرف في الكلام من مخرج واحد او مخرجين متقاربين³⁴ فهم يدلون الشين سينا لسهولة نطق السين ولتقاربهما في المخرج ذلك أن السين والشين متقاربان في نطقهما بشكل كبير.

القلب المكاني:

تتميز لهجة الجلفة باحتوائها على ظاهرة القلب المكاني، وتعرف بأنها "إبدال مواقع الأصوات في الكلمة فيتغير ترتيبها بتغير أصواتها المقدمة والمؤخرة على السواء مع حفاظ الكلمة على معناها³⁵ وهو تقديم وتأخير في بعض حروف اللفظة الواحدة، فتنتطق على صورتين بمعنى واحد، مثاله جذب وجبد وما أطيبه ، ما أيطبه³⁶ ومن سنن العرب القلب. وذلك يكون في الكلمة، ويكون في القِصَّة: فأما الكلمة فقولهم: "جَذَبَ، وجَبَدَ" و"بكل، ولَبَكْ" وهو كثير وقد صَنَّفَه علماء اللغة، وليس من هذا فيما أظن من كتاب الله جلّ ثناؤه شيء. وأما الذي في غير الكلمات فقولهم: كما عَصِبَ العِلباء بالعود، وكما كان الرِّئاء فريضة الرِّجْم، وكأَنَّ لَوْنَ أرضه سماؤُهُ، وكأَنَّ الصفا أوراكُها إنما أراد: كان أوراكها الصِّفا³⁷ ومن أمثلة القلب المكاني في اللفظ بلهجة الجلفة:

جزار ← زجار

عجوز ← عزوج

شمس ← سمش

يلعن ← ينعل

جوز الهند ← زوج الهند

فهم يبدلون مواقع الأصوات طلبا للتسهيل اللغوي من خلال تقديم أو تأخير بعض الأصوات المكونة للفظ للتناسب مع متطلباتهم التواصلية ومحيطهم الذي لا يتواصل إلا بتلك الطريقة المستخدمة عادة على ألسنتهم.

إبدال الصوائت:

علم وضائف الأصوات (phonology) تدرس فيه طريقة تأدية الأصوات لوظيفتها التواصلية في اللغة وعليه فهو يدرس مجال الصوت الإنساني ودوره في الدراسات الصرفية، والنحوية والدلالية في لغة معينة كدراسة أصوات اللغة العربية ودلالاتها³⁸ فالصوائت في العربية هي الحركات القصيرة (الفتحة والكسرة والضمة) بالإضافة إلى اصوات المد (الألف، وياء المد، وواو المد)، ويطلق عليها حديثا بالحركات الطويلة³⁹

فالحرركات في اللغات المختلفة، وإن اتفقت فيما بينها في مجموعة من الخواص الأساسية مقارنة بالصوائت تلفها بعض السمات التي تفرق بينها في الكم والكيف الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة استيعابها وأدائها أداء صحيحا وبخاصة عند الانتقال من لغة إلى أخرى⁴⁰

إبدال الفتحة بالكسرة:

تتميز لهجة الجلفة بأنها تبدأ اللفظ بكسر واضح عند النطق به ما يميزها عن بقية لهجات الشمال التي اعتادت أن تبدأ بالساكن فالابتداء بالكسر له جذور ضاربة في القبائل العربية الفصيحة التي كانت تقطن شبه الجزيرة الربية في الجاهلية وقد ذكر تكتب اللغة شواهد كثيرة في هذه المسألة منها ما أورده السيوطي (1445 – 1505م) في كتابه المزهر في باب ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم فيقول: «أهل الحجاج الحصاد وتميم الحصاد أهل الحجاز الحج وتميم الحج أهل الحجاز رضوان وتميم رضوان ويقولون القير والقار، ويقولون القينة والقنوة»⁴¹ وقد سميت هذه الأصوات حركات لأنها تخلق الحرف الذي تقترب به وتجذبه نحو الحروف التي هي أبعاضها فتخير شكلية نطق الصوت ومعناه فالفتحة تجذب الحرف نحو الألف، والكسرة تجبه نحو الياء، والضمة تجذبه نحو الواو⁴² وقد تطرق ابن فارس إلى مسألة الخلاف بين حركتي (نستعين و نستعين) بفتح النون وكسرها فهي مفتوحة في لغة قريش، واسد وغيرهم يقولونها بكسر النون⁴³

وفي لهجة الجلفة يبدلون الصوائت من الفتح والضم بالكسر ومن امثلة ذلك

حليب	←	حليب
بحر	←	بحر
عشاء	←	عشا
لبن	←	لين
لحم	←	لحم
تمر	←	تمر

وسبب هذا الإبدال بين الحركات عند بعض الباحثين هو طبيعة البيئة الناطقة بهذه أو تلك أي أن الطبيعة المشتملة على الضم تنتمي على البيئة البدوية، وأن المشتملة على الكسر تنتمي على البيئة الحضرية⁴⁴

وهذه خاصية يمتاز بها النظام اللغوي في لهجة الجلفة من ناحية الصوائت التي اتي يجعلونها كسرا في أغلب ألفاظهم المتداولة في بيئتهم الجغرافية لتصبح بذلك ميزة في لهجتهم المحلية والتي تميزهم عن باقي ولايات الوطن

إبدال الصوائت في الأفعال:

يعد الفعل الماضي الثلاثي الأكثر تداولاً في منطقة الجلفة وضواحيها إذ يستخدم لخفته ولقلة بذل الجهد في إنتاجه صوتياً ولسهولة دلالاته عن مقصد المتكلمين ففي الأصل «تغيير الحركة في الحرف الثاني من الكلمة وأكثر وقوع في الأفعال مثل قَدَم: قدم القوم قدما صار أمامهم، وقَدِم: قدم الرجل م سفره قدوماً، وقَدُم: قدم الشيء يقدم قدما صار قديماً»⁴⁵

ففي منطقة الجلفة يميلون إلى المتحرك أكثر من الساكن كونه أكثر شيوعاً بخلاف أهل الشمال الجزائري الذين يبتدئون بالساكن وهذا ما ذهب إليه مكّي بن أبي طالب بقوله: «وغنما كان الحرف المتحرك في الكلام أكثر من الساكن لأنك لا تبتدئ إلا بمتحرك وقد يتصل به حرف آخر متحرك وآخر بعد ذلك متحرك، ولا يجوز أن يبتدأ بساكن، ولا أن يتصل ساكن بساكن أبداً إلا أن يكون الأول حرف مد ولين، أو يكون الثاني ساكن للوقف»⁴⁶

غير أن أهل المنطقة المذكورة يبتدئون الفعل الماضي الثلاثي بالكسر وهذا تغير صوتي يميز لهجتهم عم باقي اللهجات ومن أمثلة ذلك:

الأصل ي الفعل	التغير الذي لحقه بالكسر
---------------	-------------------------

خُرج	خِرج
دَخل	دِخل
ضَرب	ضِرب
هَرب	هِرب
شَرب	شِرب
صَرع	صِرع
دَفَع	دِفع

من خلال إبدال أصل الصائت القصير (الفتح) بالصائت القصير (الكسر) في بداية الفعل الماضي الثلاثي وذلك جزء من النظام اللغوي اللهجي السائد في تلك المنطقة نظرا لسهولة مخرج الكسر عن مخرج الفتح في منطقتهم وهذا بحد ذاته تغير في الامتداد التاريخي لأصل الفعل الماضي الثلاثي الذي أصله ان يتبدئ بالفتح إذ يعد هذا التغير تطورا صوتيا يميز اللهجات عن بعضها البعض ويجعل لكل لهجة نظام صوتي قائم بحد ذاته.

الخاتمة:

خلصت هذه الورقة البحثية إلى أن منطقة الجلفة تستعمل إبدال الصوامت، والصوائت القصيرة ومسألة كسر أوائل الكلمات والأفعال في النظام اللغوي اللهجي في منطقة الجلفة وقد خلص هذا البحث إلى ما يلي:

- أن لمواضع الصوامت أهمية كبيرة في تحديد ماهية اللهجة وتحديد المنتمين إليها
- أن للصوامت أهمية كبيرة في تحديد الاختلافات الحاصلة بين لهجات المناطق وتوضيح الخصائص الصوتية لكل لهجة
- أن صفة كسر أوائل الكلمات في الاسماء والأفعال صفة خاصة بمنطقة الجلفة ولا تقتصر ن ألفاظ محددة بل أصبحت طبعا صوتيا
- أن كسر أوائل الألفاظ ليس جديدا في التراث اللغوي القديم بل هو امتداد إلى أصول لهجية تابعة لقبائل معينة في شبه الجزيرة العربية

- أن اللهجة الجلفاوية مثلها مثل غيرها من اللهجات الحديثة تميل إلى الاقتصاد في الجهد العضلي أثناء التلفظ بالكثير من الألفاظ المتداولة بين عامة الناس وهذا ما يفسر قضية التوافق بين الحركات والصوامت طلبا لتيسير وتسهيل عملية التخاطب
- أن كسر أوائل الفعل الماضي والمضارع لمهما أصول لغوية في التراث اللغوي وهي امتداد للخصائص الصوتية اللهجية لبعض القبائل القديمة.

قائمة المراجع:

- ¹ ينظر ابن منظور؛ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي، لسان العرب، دار صادر 1968، مادة (بدل)، ج 11، ص 48
- ² ابن سيده، المخصص، بيروت، 1978، ج 3، ص 267
- ³ بن يعيش، شرح المفصل، دار الطباعة المنيرية بمصر شارع الكحكيين 1، ج 10، ص 7
- ⁴ محمد علي التهانوي، كشاف اصطلاحات العلوم والفنون، مكتبة لبنان ناشرون بيروت - لبنان، تقديم رفيق العجم، ط 1 - 1996، ص 314
- ⁵ ينظر سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي، إبدال الحروف في اللهجات العربية، مكتبة الغراء الأثرية - المدينة النبوية، ط 1 - 1995، ص 71
- ⁶ نايلي عبد القادر، الأب فرانسوا دوفيلاي (François De villaret) ونشاطه التنصيري والعلمي بمنطقة الجلفة، مجلة تنوير للدراسات الادبية والإنسانية، العدد 09، جوان 2019، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص 2
- ⁷ ينظر إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 2003، ص 15
- ⁸ عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورا، مكتبة وهبة القاهرة، ط 2، 1992م، ص 120
- ⁹ الأنصاري، أوضح المسالك في ألفية ابن مالك، دار الجيل، بيروت، 1979م، ج 4، ص 374
- ¹⁰ موفق الدين يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية مصر شارع الكحكيين 1، ج 10، ص 7
- ¹¹ مرجع سابق، عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورا، ص 121
- ¹² علم الدين الجندي، اللهجات العربية في التراث، الدار العربية للكتاب، ج 1، ط 1983، ص 349
- ¹³ أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر العربي للطباعة والنشر بيروت، ط 1 - 1999، ص 89
- ¹⁴ ينظر أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق حسين هنداوي، دار القلم، دمشق 1985م، ط 1، ج 1، ص 197
- ¹⁵ أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل بيروت، ج 4 ط 1 - 1982م، ص 237

- ¹⁶ المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ط 03-1994م، ج1، ص199
- ¹⁷ لسان العرب. ابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ط. ت، مادة:(بدل)، ج11، ص49
- ¹⁸ جد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، لقاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط8-2005م، ص965
- ¹⁹ شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، دار الكيان - الرياض، د. ط. ص. 200.
- ²⁰ المرجع نفسه، ص201
- ²¹ ينظر أحمد بن سعيد قشاش، الإبدال في لغات الأزد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث، ط2002م، ص473
- ²² غنية بوحوش: الوجيز النافع في أصول رواية ورش عن نافع، منشورات مكتبة إقرأ، فسنطينة، الجزائر، ط3، 2114م، ص94
- ²³ إبراهيم محمد نجا، فقه اللغة العربية، القاهرة: دار النيل للطباعة، 1957، ص153-154
- ²⁴ ينظر إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها بمصر، دط، ص75
- ²⁵ علي سيد أحمد جعفر، مصطلحات صوتية غامضة، مجمع اللغة العربي، ط1-2013م، ص117
- ²⁶ مرجع سابق، إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص77
- ²⁷ حسام سعيد النعيمي، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، دار الرشيد للنشر 1980، ص310
- ²⁸ مرجع سابق، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، دار الجيل بيروت، ج3، ط1، ص548
- ²⁹ ينظر عبد الصبور شاهين، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، مكتبة الخانجي بالقاهرة، د. ط، ص30
- ³⁰ سعد عبد العزيز مصلوح، في اللسانيات العربية المعاصرة دراسات ومثاقفات، عالم الكتب - القاهرة، ط1 - 2004م، ص104
- ³¹ غالب فاضل المطلبي، في الأصوات العربية دراسة في أصوات المد العربية، دار الحرية للطباعة - بغداد، ط - 1984، ص273

- ³² مرجع سابق، أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، ج1، ص 197
- ³³ المرجع نفسه، ص 205
- ³⁴ ينظر سيوسه، الكتاب، ج3، ص 541
- ³⁵ ينظر محمد الأنطاكي، الوجيز في فقه اللغة، دار الشرق العربي بيروت، ط 4، ص 332
- ³⁶ محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة مفهومه - موضوعاته - قضاياها، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، ط 1 - 2005، ص 255
- ³⁷ أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين، لصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابلي الحلبي وشركاؤه، د ط، ص 329
- ³⁸ ينظر كمال بشر، علم الاصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص 9
- ³⁹ محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، جامعة قناة السويس القاهرة 2001، د ط، ص 111
- ⁴⁰ المرجع نفسه، ص 221
- ⁴¹ ينظر جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، مكتبة دار التراث - القاهرة، ط 3، ج 2، ص 276
- ⁴² ينظر، أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، ج1، ص 26 - 27
- ⁴³ أحمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط 1 - 1997م، ص 25
- ⁴⁴ ينظر إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ص 277
- ⁴⁵ محمد محمد داود، الصوائت والمعنى في العربية دراسة دلالية ومعجم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، 2001، د ط، ص 28 - 29
- ⁴⁶ مكّي بن أبي طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، اعتنى به جمال شرف وعبد الله علوان، دار الصحابة للتراث مصر، 2002م، ص 27